

فتح القدير

والإشارة بقوله : 30 - { إن في ذلك } إلى ما تقدم مما قصه اﷻ علينا من أمر نوح عليه السلام : والآيات الدلالات على كمال قدرته سبحانه والعلامات التي يستدل بها على عظيم شأنه { وإن كنا لمبتلين } أي لمختبرين لهم بإرسال الرسل إليهم ليظهر المطيع والعاصي للناس أو الملائكة وقيل المعنى : إنه يعاملهم سبحانه معاملة المختبر لأحوالهم تارة بالإرسال وتارة بالعذاب